رَفْدُ الفَعَالِيَّاتِ احْتِفَالَ شَعْبِنَا العَرَبِيِّ الأَبِيِّ:

تَشْرُفُ

أَنْ تُقَدِّمَ لِلعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ طَبْعَ هَذَا الكِتَابِ

تَهْنِئَةً لِـ:

سَائِلِينَ المَوْلَى سُبْحَانَهُ أَنْ يَحْفَظَهَا حِصْنًا لِلْعِلْمِ وَمَوْئِلًا لِلْفَضِيلَةِ
فِي صَوْنٍ وَشُمُوخٍ وَعِزَّةٍ وَكَرَامَةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه

الذين يستنبطونه

صدق الله العظيم

إمامنا الأعظم

لَقَـدْ زَانَ ٱلبِـلَادَ وَمَـنْ عَلَيْهَـا ... إِمَـامُ ٱلمُسْلِمِيْـنَ أَبُـو حَنِيْفَـهْ

بِـأَحْكَـامٍ وَآثَـارٍ وَفِقْـهٍ ... كَـآيَـاتِ ٱلـزَّبُـورِ عَلَـىٰ صَحِيْفَـهْ

فَمَـا فِـي ٱلمَشْـرِقَيْـنِ لَـهُ نَظِيْـرٌ ... وَلاَ فِـي ٱلمَغْـرِبَيْـنِ وَلاَ بِكُـوْفَـهْ

يَبِيْـتُ مُسَمِّـرَاً سَهَـرَ ٱللَّيَـالِـي ... وَصَـامَ نَهَـارَهُ للهِ خِيْفَـهْ

وَصَـانَ لِسَـانَـهُ عَـنْ كُـلِّ إِفْـكٍ ... وَمَـا زَالَـتْ جَـوَارِحُـهُ عَفِيْفَـهْ

يَعِـفُّ عَـنِ ٱلمَحَـارِمِ وَٱلمَـلَاهِـي ... وَمَـرْضَـاةُ ٱلإِلَـهِ لَـهُ وَظِيْفَـهْ

فَمَـنْ كَـأَبِـي حَنِيْفَـةَ فِـي عُـلَاهُ ... إِمَـامٌ لِلْخَلِيْقَـةِ وَٱلخَلِيْفَـهْ

رَأَيْـتُ ٱلعَـائِبِيْـنَ لَـهُ سِفَـاهـاً ... خِـلَافَ ٱلحَـقِّ مَـعْ حُجَـجٍ ضَعِيْفَـهْ

وَكَيْـفَ يَحِـلُّ أَنْ يُـؤْذَىٰ فَقِيْـهٌ ... لَـهُ فِـي ٱلأَرْضِ آثَـارٌ شَـرِيْفَـهْ ؟!

وَقَـدْ قَـالَ ٱبْـنُ إِدْرِيْـسٍ مَقَـالاً ... صَحِيْـحُ ٱلنَّقْـلِ فِـي حِكَـمٍ لَطِيْفَـهْ

بِـ(أَنَّ ٱلنَّـاسَ فِـيْ فِقْـهٍ عِيَـالٌ ... عَلَـىٰ فِقْـهِ ٱلإِمَـامِ أَبِـيْ حَنِيْفَـهْ)!!

الإمام عبد الله بن المبارك
رضي الله عنه

الخير الباقي

في تحقيق المراقي

مراقي الفلاح

مختصر شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح

صنّفه وشرحه واختصره

أبو الإخلاص الحسن بن عمار الشُّرُنبلالي

المتوفى بالقاهرة ١٠٦٩ هـ

قدّم له

فضيلة الشيخ
عبد الرزاق الحلبي

فضيلة الشيخ
محمد أديب الكلاس

حققه وعلّق عليه

عبد الجليل العطا
«البكري»

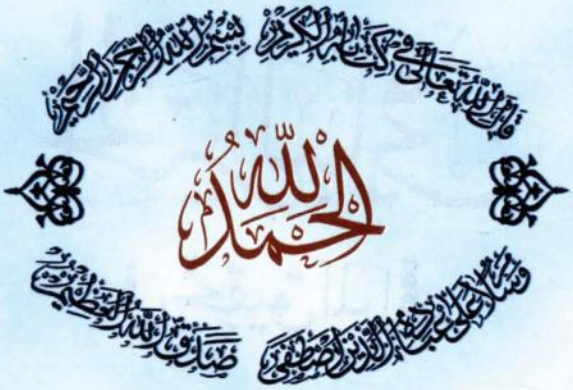

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
الطبعة الثانية : شوال/١٤٢٩ - تشرين أول/٢٠٠٨

مزيدة التعليق والتخريج ، مصححة المسائل ، مرجحة الروايات
ملونة ، مرقمة ، مشجرة ، موضحة بالرسوم

خطوة رائدة غير مسبوقة
• موثقة إن شاء الله •

دار النعمان للعلوم

دمشق - محي النزهة : ٥١١١٣٠٦ - ص.ب : ١٨٧
شارع بغداد - عقيبة - قرب جامع التربة - هاتف: ٢٢١٩٧٦٧
شارع بغداد - جادة عاصم - قرب جامع السادات (الأقصاب) هاتف: ٤٤٧٤٧١٥
جوال : ٠٩٥٥٨٩٣٢٨٣
E-mail:alnouman@scs-net.Org

الإهداء

الى مجدد الحلقات العلمية ومحيي مذهب الحنفية في ديار الشام

الى القلب العامر الذي ضم بين جوانحه أجيالا من العلم والمعرفة

العلامة الأصولي الكبير الفقيه المربي الأديب

أستاذنا فضيلة الشيخ

محمد صالح الفرفور

تغمده الله بفيض رحمته

.. من أحاطني بلمسات ناعمة من أريحيته الفاضلة

.. من منحني حظا وافرا من عنايته الكريمة ..

من وهبني ثقته إذ رمى بي في مهيع علمي شاسع ..

فكانت لهذه الزهرة اليانعة من بستانه المديد

أهدي هذا الكتاب إقرارا، ووفاء، والتزاما

سائلا المولى أن يفيض على مرقدك وروحك سجال رحمته

وأن يجمعنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

هُوَلَاءِ هُمْ .. وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاء

نُجُومُ اهْتِدَاءٍ مِنْهُمُ الكَوْنُ يُشْرِقُ ... أَفَانِينُهُمْ طِيبُ الزَّمَانِ وَأَعْبَقُ

وَحُجَّتُهُمْ كَالشَّمْسِ لِلنَّاسِ قَدْ بَدَتْ ... وَوَعْظُهُمُ كَالبَدْرِ أَبْهَى وَأَشْرَقُ

حَدِيثُهُمُ الشَّهْدُ المُصَفَّى رَحِيقُهُ ... وَأَنْفَاسُهُمْ عِطْرٌ بِهِ الرُّوحُ زَنْبَقُ

بِبَسْمَتِهِمْ نُورُ النُّبُوَّةِ قَدْ بَدَا ... بِمَجْلِسِهِمْ قَلْبُ المُحِبِّينَ يَخْفِقُ

وَإِنْ نَظَرُوا فَالبَرْقُ قَدْحُ سِهَامِهِمْ ... وَفِي فَهْمِهِمْ أُفُقُ السَّمَاءِ يُضَيَّقُ

أُولَئِكَ آبَائِي وَتَاجِي فَدَيْتُهُمْ ... هُمُ البَحْرُ صَفْوًا أَوْ جِبَالٌ وَأَشْهَقُ

فَمَا كَدَّرَتْ مِنْهُمْ دِلَاءٌ بِنَزْحِهَا ... وَإِنْ حَاوَلَتْ فِيهِمْ مَعَاوِلُ تَزْهَقُ

وَقَدْ وَرِثُوا المُخْتَارَ أَرْقَى وِرَاثَةٍ ... فَأَضْحَتْ بِلَادُ الشَّامِ تَسْمُو وَتُشْرِقُ

إِلَيْهِمْ كِتَابُ اللَّهِ سُلَّ لِحِفْظِهِ ... وَفِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ بِالْفَهْمِ يُورِقُ

فَمَا شِئْتَ مِنْ عِلْمٍ بِتَقْوَى تَحُوطُهُ ... وَمَا رُمْتَ إِخْلَاصًا فَبِالصِّدْقِ أَعْرَقُ

فَدَيْتُهُمْ قَلْبًا وَرُوحًا وَقَالَبًا ... وَحِسًّا وَمَعْنًى طَالَمَا الصَّدْرُ يَشْهَقُ

عَلَى أَمَلٍ أَنِّي بِصُحْبَتِهِمْ غَدًا ... فَيَشْفَعُ طَهَ ثُمَّ ذُو الحِلْمِ يُعْتِقُ

عبد الجليل العطا البكري

١ - فضيلة العلامة الطبيب محمد أبو اليسر عابدين رحمه الله المتوفى ١٤٠١

٢ - فضيلة العلامة الشيخ محمد صالح فرفور رحمه الله المتوفى ١٤٠٧

٣ - فضيلة العلامة الشيخ عبد الرزاق الحلبي بارك الله بحياته وعافيته

٤ - فضيلة العلامة الشيخ محمد أديب الكلاس بارك الله بحياته وعافيته

٥ - الاستاذ المربي الشيخ أحمد القتابي (أبو حامد) بارك الله بحياته وعافيته

إلى عُشّاق المراقي

أَطْلِقْ عِنَانَ ٱلْوَصْلِ لِلْعُشَّاقِ ... وَٱبْسُطْ ذِرَاعَ ٱلضَّمِّ لِلْأَوْرَاقِ
وَٱطْبَعْ عَلَى خَدِّ ٱلْفَقَاهَةِ قُبْلَةً ... حَانَ ٱللِّقَاءُ لِهَائِمٍ مُشْتَاقِ
وَٱلْمَسْ بِكَفِّ ٱللُّطْفِ نَهْدَ مَسَائِلٍ ... وَٱنْثُرْ عَلَى ٱلْوَجَنَاتِ لِلْآفَاقِ
قُبَلًا وَفِي سِلْكِ ٱلنُّضَارِ تَضُمُّهَا ... شُكْرًا فَتُجْلَى ظُلْمَةُ ٱلْأَغْسَاقِ
وَٱسْمَحْ لِأَيْدٍ نَاعِمَاتٍ تَجْتَنِي ... وَرْدًا مِنَ ٱلْأَفْهَامِ وَٱلْأَذْوَاقِ
وَٱرْشُفْ مُدَامَ ٱلْفِقْهِ لَا غَوْلٌ بِهَا ... هَيْمَانَ كَٱلْقَوْرَاءِ نَشْوَ رُحَاقِ
وَٱنْثُرْ لَآلِئَ بِٱلْقِيَاسِ نَظَمْتُهَا ... مُسْتَحْسِنًا تَضْيِيدَ ذِي ٱلْأَطْوَاقِ
فَٱلْفِقْهُ دِينٌ «مَنْ يُرِدْ بِهِ رَبُّهُ ... خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» عَلَى ٱلْإِطْلَاقِ

* * *

يَا مَنْ أَرَادَ ٱلْفِقْهَ أَبْدَعَ مُقْتَنًى ... هَا قَدْ مُنِحْنَا قُرَّةَ ٱلْأَحْدَاقِ
فَٱزْرَعْ بِبُسْتَانِ ٱلْعُلُومِ فَسَائِلًا ... مِنْ دَوْحِ ذَاكَ ٱلتَّابِعِيِّ ٱلْعِمْلَاقِ
وَٱقْطِفْ وُرُودَ ٱلْعِلْمِ مِنْ جَنَّاتِهِ ... وَٱجْمَعْ رَحِيقَ ٱلزَّهْرِ لِلْحُذَّاقِ
لِتَنَالَ أَرْيَ ٱلنَّحْلِ عِنْدَ دَلِيلِهِ ... ذَوْقًا وَتَطْرَبَ عِنْدَ سَكْبِ مَآقِي
وَٱتْبَعْ إِلَى ٱلْعَلْيَاءِ سُلَّمَ نَهْجِنَا ... فَلَقَدْ بَدَا تَحْقِيقُنَا لِـ«مَرَاقِي»
لَا سِيَّمَا مَنْ يَبْتَغِي لِتَمَكُّنٍ ... هَلْ مَنْ تَرَقَّى دُونَ «خَيْرِ بَاقِي»

وَخُذِ ٱلتَّأَمُّلَ فِي ٱلْجُهُودِ لِتَرْتَقِي ... عَنْ كُلِّ خُبْثٍ فَاسِدِ ٱلْأَعْلَاقِ

إِذْ لَا مَحِيصَ عَنِ ٱلَّذِي فُتِحَتْ لَنَا ... فَهَلُمَّ فَٱنْهَلْ مِنْ مَعِينِ ٱلسَّاقِي

إِنَّ ٱلْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ حُجَّةٌ ... لِلْعِلْمِ.. لِلتَّقْوَى.. وَلِلْمِيثَاقِ

فِي ظَاهِرٍ عَنْهُ ٱلرِّوَايَةُ قَدْ بَدَتْ ... نَصًّا لِنَقْلِ ٱلْمَذْهَبِ ٱلرَّقْرَاقِ

ثُمَّ ٱلْمَسَائِلُ لِـ«ٱلنَّوَادِرِ» تَنْجَلِي ... بِـ«ٱلْوَاقِعَاتِ» «نَوَازِلُ» ٱلدَّفَّاقِ

وَكَذَا ٱلْإِمَامُ شُرُنْبُلَالِيُّ ٱلْوَفَا ... ذُو ٱلْفِقْهِ وَٱلْإِخْلَاصِ وَٱلْأَخْلَاقِ

«نُورٌ» مِنَ «ٱلْإِيضَاحِ» فَاضَ مُشَعْشِعًا ... فَأَضَاءَ أَعْظَمَ مَذْهَبٍ بِسِبَاقِ

ٱلْفِقْهُ قُوتٌ وَ«ٱلْمَرَاقِي» خُبْزُهُ ... أَبْدِعْ بِعَافِيَةٍ بِلَا تِرْيَاقِ

قَدْ طَابَ لِٱبْنِ ٱلْعَابِدِينَ تَفَضُّلًا ... سَنَدِي بِأَهْلِ ٱلشَّامِ دُونَ شِقَاقِ

مُتَسَلْسِلًا فِي سِلْكِ أَعْلَامِ ٱلْعُلَا ... وَمُدَبَّجًا كَٱلْحُورِ ثَوْبَ رِقَاقِ

مُفْتِي ٱلْبِلَادِ «أَبُو لِيُسْرٍ» فَقَاهَةٍ ... فَعَمُودُ دِينٍ شَامِخُ ٱلْأَعْنَاقِ

يَا جَوْهَرًا لِلْعِلْمِ دُونَ مُشَابِهٍ ... فَٱهْنَأْ بِبَسْمَةِ ثَغْرِهِ ٱلْبَرَّاقِ

وَلِـ«صَالِحِ ٱلْفَرْفُورِ» حُجَّةِ عَصْرِنَا ... فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلتَّأْدِيبِ وَٱلْإِشْرَاقِ

فِي كُلِّ قُطْرٍ مِنْبَرٌ وَمِنَصَّةٌ ... مِنْ مَعْهَدٍ مُتَوَهِّجٍ وَشَسَّاقِ

وَلَنَا بِشَيْخِ ٱلْفِقْهِ وَٱلْقُرْآنِ قَدْ ... تَمَّتْ مَوَاهِبُ «عَابِدِ ٱلرَّزَّاقِ»

قَدْ فَاقَ أَهْلَ ٱلْعَصْرِ دُونَ مُنَازِعٍ ... فَضْلُ ٱلْجَلِيلِ ٱلْوَاهِبِ ٱلْخَلَّاقِ

وَ«أَدِيبُنَا ٱلْكُلَّاسُ» أَفْقَهُ مَنْ تَرَىٰ ... كَٱلنَّخْلِ يَسْمُو دَانِيَ ٱلْأَعْذَاقِ

فَهْمٌ عَمِيقٌ لَا مَثِيلَ لِبَعْضِهِ ... زَانَ ٱلْعُلُومَ بِوَصْفِهِ ٱلْغَيْدَاقِ

أَقْدَامُهُمْ فَوْقَ ٱلْمَكَارِمِ قَدْ مَشَتْ ... وَعَلَتْ مَآثِرُهُمْ عَلَى ٱلْفُوَّاقِ

* * *

يَا «دَارَ نُعْمَانَ ٱلْعُلُومِ» تَحِيَّةً ... آيُ ٱلْقَبُولِ وَزِينَةُ ٱلْأَسْوَاقِ

يَا طَالِبَ ٱلْعِلْمِ ٱلْوَفِيَّ تَكَرُّمًا ... هَاتِ ٱلدُّعَاءَ لِنَرْتَقِي بِوِفَاقِ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْحَبِيبِ وَآلِهِ ... نَبْعِ ٱلْعُلُومِ وَمَنْهَلِ ٱلْوُرَّاقِ

عبد الجليل العطاب

تقديم وتقريظ أستاذنا الفقيه المقرىء العلامة

فضيلة الشيخ عبد الرزاق الحلبي

حفظه الله تعالى وأمتع بعافيته

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على مَن لا نبيَّ بعده .

وبعد ؛ فلقد أطلعني الأخ الموفَّق الأستاذ الشيخ عبد الجليل العطا على تحقيقه لكتاب مراقي الفلاح ، وما كتبه في المقدمة (التي تصلح أن تكون كتاباً مستقلا) والتخريج والتعليق والتشجير وتصحيح مسائله وما استدركه على المؤلِّف رحمه الله تعالى ، فوجدت أن جهداً كبيراً ومميَّزاً قد بُذل في هذا الكتاب جعله من أهم الكتب وأدقّها ؛ حيث استكمل فوائده وأتمَّ مقاصده ، فجاء كأحسن ما يمكن وأتمّ ، ونحن في غاية الحاجة إلى هذه الإيضاحات والأعمال الضرورية!! على أنَّ « مراقي الفلاح » من أنفس الكتب وأجلِّها وأوسعها انتشاراً وكذلك العلامة أبو الإخلاص الشرنبلالي من أفضل المتأخرين وأشهرهم ، ولكن هذا التعليق والتحقيق زاده أهمية وضرورة وتوثيقاً . فجزى الله المؤلف خير الجزاء ، وكذلك المحقِّق الأستاذ الشيخ عبد الجليل ، ووفَّقه لمزيد من خدمة هذا المذهب العظيم ، وبخاصَّة في استخدام وسائل التعليم الحديثة والطباعة الجميلة للسعي إلى أعلى ما يستطيعه من درجات الرقي في الأجود والأحسن .

والله ولي التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

٢٩/ ٢/ ١٤٢٣ ـ ١١/ ٥/ ٢٠٠٢

عبد الرَّزاق الحلبي

تقديم وتقريظ أستاذنا الفقيه الحُجَّة النظَّار

فضيلة الشيخ محمد أديب الكلاس

حفظه الله تعالى وأمتع بعافيته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ؛ فلقد أطلعني أخونا وحبيبنا الأستاذ الشيخ عبد الجليل العطا البكري على تحقيقه لكتاب « مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح » للعلاّمة أبي الإخلاص حسن الشرنبلالي الذي هو من أشهر كتب المتأخرين وأكثرها تداولاً ، وأطلعني على تخريجه وتحقيق مسائله وتحرير فتاويه وما استدركه على المؤلِّف من تصحيح اعتمد في تحقيقها على الحاشية النفسية للعلامة ابن عابدين وغيرها ، وشجَّر أبحاثه لتوضيحها وتلخيصها وتخريج أحاديثه وتوثيقها ، وتفصيل جميع الأبحاث بعناوين خاصَّة لكل فقرة على حدة وغير ذلك من الرسوم التوضيحيَّة ، وبيان المقادير مما جعله سهل التناول قريب الفهم والشرح ، وقد أحسن بذكر سند الكتاب إلى مؤلِّفه عن طريق العلماء الثقات بسند الدمشقيين إلى المؤلف رحمه الله ، وقد زاد فيه كثيراً من نظمه للمسائل لتسهيل حفظها ، وكتب مقدمة جيدة للتعريف بالمذهب ، وغير ذلك من النفائس والفوائد .

وقد استفدت من عمله واستمتعت به ودعوت له بخير ، وسألت الله تعالى أن يجريَ على يديه تحقيق كتب أخرى ، فقد أخبرني أنه يعمل مثل ذلك في « اللباب » و« الاختيار » و« مختارات النوازل » و« حاشية ابن عابدين » وغيرها ، أسأل الله أن يوفِّقه وينفع به ويتقبَّله .

هذا ؛ وكم كان العلماء الكبار ـ وأنا معهم ـ يتعجَّبُون حينما نجد الشعراء الفحول يضمِّنون علمهم وفلسفتهم في أشعارهم وينظمونها كما يشاؤون !! وهاقد اجتمع كلاهما (العلم والشعر) في حبيبنا الشيخ عبد الجليل ، فهما منَّتان التقتا فيه بالقمَّة ، وهذا من العطاء الرَّبَّاني ، لأنّ العطاء الرَّبَّاني لا ينقطع أبداً .

كما أنَّ من التوفيق الإلهيّ هذه التسمية « عبد الجليل » (رحم الله من سمَّاه بها) حيث اجتمع فيه العبودية والجلال ، وهو أهل لكلّ مكرمة !! ورحم الله القائل :

لَـوْ كُنْـتُ أَعْلَـمُ أَنِّـي مَـا أُوَقِّـرُهُ كَتَمْـتُ سِـرَّاً بَـدَا لِـي مِنْـهُ بـالكَتَـمِ

فواجب علينا أن نوقِّره ونعرفَ قدره وقيمته .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[1] .

١٧/ ربيع الأول/ ١٤٢٩ ـ ٢١/ آذار/ ٢٠٠٨

محمد أديب الكلاس

---

(١) من لفظه في تسجيل مرئي ومسموع حفظه الله وأمتع بشفائه وعافيته .

بسم الله الرحمن الرحيم

فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

صدق الله العظيم

سورة الأنبياء / الآية رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

نرفع درجات من نشاء

وفوق كل ذي علم عليم

صدق الله العظيم

سورة يوسف / الآية رقم (٧٦)

إجازة خاصّة
((فقهية مسندة))
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار الفحول من الرجال لحمل الأمانة، وجعل الفقه أَوْلى العلوم وأحقّها بالصيانة؛ لأنّه تشريع الأحكام، وبيانه الحلال والحرام، وبشّر الفقهاء بالخير والسعادة، على وفق ما قدّره وأراده.
والصلاة والسلام على رسوله الأمين المأمون الهادي إلى شرعه بأعظم الكتب وأجلّ المتون؛ كيف لا وقد أودعه ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾، وحصّنه بمنيع قوله ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، ثمّ فوّض إيضاحه إلى القادة، فما غيرهم ممن يفهمونه، ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ﴾.
أمّا بعد؛ فإنّ الأسانيد أنساب العلوم، وأبواب الإمداد ومسالك الفهوم فلذا اهتمّ بها الأعلام، وتباهت بنيلها الألسن والأقلام، وتفاخر بحيازتها الخاصّ والعامّ؛ لأنّها خصّيصة ذوي العقول والأفهام، وهي أمانة العلم التي أُمرنا بمنحها لمن تأهّل لها، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾.

أَيُّهَا الْمُسْتَجِيرُ أَهْلاً وَسَهْلاً
لَكِنَّهُ الْفَضْلُ عِلْمُكُمْ، لَا الْإِجَازَهْ
فَاعْمَلِ الْخَيْرَ وَالتُّقَى لَكَ زَادٌ
وَاحْفَظِ الزَّادَ كَيْ تَجُوزَ الْمَفَازَهْ

هذا؛ وقد رغب إليّ بعض الأحباب الأفاضل أن أتابع مسير الأعلام السابقين بإجازته.. بما قدّموا من التوثيق والتبيين والأمان.. بأن أدوّن الإجازة في أوّل هذا الكتاب، لوصلهم إلى سيّد المعلّمين ومجمع الأحباب ﷺ مروراً بأصحاب هذا السند الرفيع وانضمامي لهذا السلك البديع واعتصاماً بالحصن المنيع.. تشجيعاً وتكريماً وتشريفاً وتعظيماً واعتزازاً لمن يستحقّ. فأقول وبالله العون:

أجزت الأخ .

بهذا السفر العظيم (قراءة ، اقراءً ، تبركا ، رواية ، إسناداً ، إجازة) المسمّى

((الخير الباقي في تحقيق المراقي))

بما تضمّنه من متن وشرح ، وتخريج وتصحيح ، وضبط وتنقيح ، وهوامش وإسناد على الشرط المعتبر لدى أهل الأثر والخبر ، سائلا المولى سبحانه أن يجمعنا على الهدى والتقوى ، وأن يجعل لنا الآخرة خيراً من الأولى .

وأوصي من أجزت بتقوى الله في السرّ والعلن ، ومراقبة مولاه في الضرّاء والسرّاء ، كما أوصيه بالثبات على عقيدة أهل الحقّ ، وطلب العلم والمواظبة على أفعال الخير ، ونشر العلم بما آتاه الله من فضله ، لا سيّما جماعة المسجد للرجال ، ودوام ذكر الله تعالى عقبها ، والصلاة على النبيّ ﷺ ما استطاع بالاستكثار ، والمحبّة العامّة لأهل القبلة ، والدعاء لأحياني ووالديّ والمسلمين ولي بالخير والفتوح والقبول ، مستشعراً ومتحقّقاً

* رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ *

وأوصيه بالدعوة إلى سبيل الله تعالى مسترشداً وملاحظاً لا «سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» سائلا المولى أن يجمعنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر .. على أن (الناجي منا يأخذ بيد أخيه) عهداً بيننا .

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد الصادق الوعد الأمين المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه حقّ قدره ومقداره العظيم . والحمد لله ربّ العالمين

يوم ... / / ١٤ هـ بـ كتبه وأجاز بفحواه

تحريرا ... / / ٢٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سند المحقِّق

إلى المؤلف رحمه الله تعالى

أروي هذا الكتاب النفيس عن أساتذتي الأكارم (قراءة واستذكاراً وحفظَ متن) منهم أستاذي الجليل الشيخ **أحمد نونانى** الشَهِير بـ : قتابي « **أبو حامد** » أستاذنا في الأدب والتربية والتوجيه بمعهد الفتح الإسلامي العامر ، وهو يروي عن **شيوخنا الأجلاَّء** (قراءة واستذكاراً وحفظَ متن) ؛ عن مربِّينا أستاذ الشيوخ فضيلة العلامة **محمد صالح فرفور** تغمّده الله بفيض رحمته (**ح**) .

و**أرويه** بالإجازة العامَّة عن شيخينا الجليلين : العلامة الشيخ **عبد الرزاق الحلبي** فقيه الحنفية ببلاد الشام ، وصنوه العلامة الشيخ **محمد ديب الكلاس** حفظهما الله تعالى الملقب بـ(عمر) ؛ عن أستاذنا الشيخ محمد صالح فرفور (**ح**) .

و**أرويه** عن شيخنا العلامة المربي أستاذنا الكبير فضيلة الشيخ **محمد صالح فرفور** المتوفى : ١٤٠٧هـ ؛ بحق تخرُّجي به وفي معهده بختمه وتوقيعه ، وهو يروي عن العلامة الوليِّ الصالح الشيخ **صالح الحمصي** فقيه عصره المتوفى : ١٣٦٢هـ ؛ عن العلامة الشيخ **عطا الكسم** مفتي الشام المتوفى ١٣٥٧ ؛ عن العلامة **عبد الغني الغنمي** المتوفى :١٢٩٢ ؛ عن العلامة **ابن عابدين** . (**ح**)

و**أرويه** عالياً بالإجازة العامة المطلقة (**مسلسلا بالعابديين**) عن أستاذنا القاضي الجليل الشيخ **محمد مرشد عابدين** المتوفى سنة ١٤٢٨ رحمه الله تعالى ؛ عن شيخه وشقيقه الحُجَّة الموسوعي العلامة **محمد أبو اليسر عابدين** (مفتي عصره إجماعاً) . . (قراءة وإجازة) (**ح**)

و**أرويه** بأعلى منه درجةً عن أستاذنا المفتي العام العلاّمة الشيخ **محمد أبو اليسر** المتوفى ١٤٠١ بالإجازة الشفهيَّة العامَّةَ ، وهو يرويه عن والده العلامة مفتي الديار